دروس عام 0441

درس فجر الثلاثاء 12/2/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد اذا جاء الموت ظهر للانسان ما كان خفيا عليه او ما كان منكرا له. فيظهر كان عند الموت الامور الغائبة التي كان يجحدها الكافر وينكرها ويؤمن بها المؤمن - 00:00:00

وجاءت سحرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد. يعني تفر وتزيغ الانسان المجبول على الفرار من الموت. والحذر من الموت. لكنه ات لا وجاءت سكرة الموت للحط ذلك ما كنت منه تحيد. قال الله نفخ في السور - 00:00:30

قال المفسرون يعني وينفق في الصور. فهو من التعبير بالماضي عن المستقبل بتحقق وقوعه فلندخل الصور يعني واقع لا محالة وات لا محالة يوم القيامة. اتى امر الله اتى يعني فهو مستقبل لكن كأنه من تحققه قد مضى - 00:01:06

ذلك يوم الوعيد. يوم القيامة هو يوم الوعيد الذي يظهر فيه وعيد الله للكافرين والعاصين هو اليوم الذي يتحقق الوعيد الذي وعد الله به. ولهذا يقول تعالى لا تغتصبوا يدي وقد قدمت اليكم بالوعيد - 00:01:37

ويوم القيامة من اسمائه يوم الوعيد. يوم البعث ويوم النشور ويوم القيامة ويوم الوعيد. ذلك يعني هذا يوم الوعيد. فقالوا للكفار هل ذلك يوم الوعيد؟ هذا اليوم الذي توعدون به - 00:02:06

وفي ذلك اليوم بعد ان بعد النفخ في الصور النفخة الثانية يبعث الناس من القبور ويساقون الى المحشر شر وجاء وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. انه لهول عظيم ويوم عصيب على الكافرين غير يسير يوم عسير على الكافرين غير يسير - 00:02:28

نسأل الله ان يؤمننا واياكم يوم الفزع الاكبر. نعم يا محمد. صلي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في - 00:03:03

تفسير قول الله تعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه الا ايات يخبرك هذا انه المتفرد بخلق جنس الانسان. ذكورهم وانه يعلم احواله وما يسره وتوسوس به نفسه - 00:03:34

واحوالهم نعم. ما يسر ها وما يسرك. وما يسره هناك. وما احواله وما يسره. نعم. عندي مشدد ها عندي مشدد السين. لا لا الراشد طيب وانه يعلم احواله اه يسره وتوسوس به نفسه. وما يسره وما هم. وما يسره وتوسوس به - 00:04:04

في نفسه. تمام نعم لثغرة النحر وهو وهو العظم المكتنف لثغرة النحر الوليد عرق والعظم التقوى العمق اه نعم اللي عندي العظم لا لا العظم تركه العظم المنحني هذا في جانبه نعم العرق - 00:04:53

وهو العرق المكتنف لثهرة النحر. وهذا مما يدعو الانسان الى مراقبة خالقه المطلع على ضميره وباطنه. القريب اليهم في جميع احواله. الله الله علمه بحال العباد وحال الانسان وظاهره واخذ امره وخفيه وعمله. كل ذلك من اجل - 00:05:48

ان يراقب ربه ويخاف ربه ويحاسب نفسه ويحترس من كل ما يكرهه الله منه لو كان الانسان عنده عظيم يخشى من طفشه فانه احرصوا اشد الحرص على ان لا يطلع علي منه على ما يكره - 00:06:26

وكيف بالعظيم الشديد العقاب نسأل الله العفو والمغفرة. امين. نسأل الله الله العفو والمغفرة نعم نعم. او يفقده حيث امره وكذلك ينبغي له ان يجعل الملائكة الكرام الكاتبين منه على بال. فيجلهم - 00:06:56

ويحذر ان يفعل او يقول ما يكتب عنه مما لا يرضي رب العالمين ان يكتبوا ويحذروا ان يفعل او يقول ما يكتب عنه. يكتب؟ ماشي ما

لا يرضي رب العالمين. ولهذا قال اذ يتلقى المتلقيان اي اية - 00:07:30
عن العبد اعماله كلها. واحد عن اليمين يكتم الحسنات. والاخر اخواني الشمال يكتب السيئات. وكل منهما قعيد مقيد بذلك. متهيأ الذي اعد له ملازم لذلك. ما ما ينشر من قول خير او شر. الا لديه - 00:08:00
رقيب عتيد اي مراقب له. حاضر لحاله. كما قال تعالى وانا عليكم حافظين كراما كاتبين. يعلمون ما تفعلون. وجاءت سكرة الموت لا اله الا الله لا اله الا الله نعم. قال الله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق. الايات اي وجاءت - 00:08:30
هذا الغافل المكذب بايات الله. سكرة الموت بالحق الذي لا مرد له ولا منارة ذلك ما كنت منه تحيد. اي تتأخر وتنكص عنه. فتأخر نعم ها وتنكس عنه نعم ونفخ في الصور - 00:09:07
كيف حالك؟ نعم. نعم احسن الله اليك. نعم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه. امين امين. في كتابه فتح الرحيم الملك - 00:09:35
علام في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن. قال رحمه الله الاشارة الى ما في القرآن من براهين من براهين رحم الله الشيخ له عناية عظيمة بالقرآن كما يظهر هذا في مؤلفات - 00:10:21
واعظم ذلك التفسير ثم مؤلفات اخرى كلها دائرة حول القرآن في هذا الكتاب وغيره نعم. احسن الله اليك. الاشارة الى ما في القرآن من براهين التوحيد. وش الاية؟ الباب هذا - 00:10:41
ها ايه عنوان باب احسن الله اليك. باب. نعم. قل باب الاشارة الى ما في القرآن من براهين التوحيد توحيد الالوهية والعبادة. لما كان توحيد الباري اعظم المسائل واكبرها وافضلها - 00:11:14
وافضلها وحاجة الخلق اليه وضرورتهم فوق كل ضرورة تقدر فان صلاحهم وفلاحهم وسعادتهم متوقفة على التوحيد طوع الله الادلة والبراهين على ذلك. وكانت ادلته واضحات وبراهينه ساطعات فمن اوضح ادلته واجل واجلها فمن اوضح ادلته واجلاها - 00:11:34
الاستدلال على ذلك باعتراف الخلق برهم وفاجرهم. الا شرذمة ملحدة معطلة للباري. فالخلق كلهم مسلمهم وكافرهم. قد اعترفوا بان ان الله هو الخالق وما سواه مخلوق. وهو الرازق وما سواه مرزوق. وهو المجيب - 00:12:14
دبروا وما سواه وما سواه متصرف مدبر. مدبر وما سواه مصرف مدبر. مدبر. وهو المالك وما سواه مولود مملوك هذا يدل اكبر دلالة على انه لا يستحق العبادة سواه. ولهذا يستدل به على - 00:12:44
المشركين ولهذا يستدل به على المشركين. ويأخذهم باعترافهم كقوله قل لمن قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون نعم. ولهذا يستدل يستدل به يستدل به على المشركين - 00:13:14
ويأخذهم باعترافهم كقوله قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون. نعم. سورة المؤمن المؤمنون. نعم. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون. قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا - 00:13:44
تجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فانى تسحرون. وايات كثيرة جدا فيها فيها هذا المعنى. لانه برهان واضح. ينقل الذهن منه باول وهلة بان هذا من شأنه وعظمته انه المنفرد بالوحدانية المستحق للعبودية - 00:14:14
واخلاص الدين له. ومن براهين التوحيد من شواهد هذا اياس كثيرة. قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الانفس يقولون الله ولئن - 00:14:44
من خلقه ليقولن الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولون الله هؤلاء المقرون بالربوبية هو حجة عليهم في جحدهم توحيد العبادة. فهم متناقضون فالخالق لهم ولكل شيء هو المستحق لعباده - 00:15:04
ولهذا قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبل الى قوله الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بنا وانزل من السماء ماء فاخرج به من السماوات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا لا تجعلوا له نظراء واشباه. وانتم - 00:15:29
تعلمون انه هو الخالق لهذا كله. نعم. احسن الله اليك. ومن براهين التوحيد اخباره في عدة في ايات ان جميع ما يعبد من دونه

مخلوق. فقير عاجز لا يستطيع نفعا ولا دفعا - 00:15:49
ولا جلب خيرا لعابده. ولا وقاية شر. ولا ولا ينصر من عبده ولا انفسهم ينصرون. ومن كان ولا انفسهم ينصرون. ولا انفسهم ينصرون ومن كان بهذه لا يستطيع النصر بل ولا نصنع انفسهم. فاما الجمادات فامرها ظاهر - 00:16:09
الاصنام الجامدة المنحوتة من كذا وكذا وكذا هذا ظاهر بكل سوي الفطرة وسوي واذا كان المعبود كذلك اموات الميت لا يستطيع شيئا البتة. فهو آآ آآ انقص من الجماد هذه المعبودات كلها لا تغني شيئا عن عابديها. وهذا من اعظم سفاهات البشر - 00:16:39
عبادتهم لغير الله. هذا اعظم سفاهة. اعظم سفاهة. يعبدون المخلوقين مثلهم. ايشركوا كل ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. افمن يخلق كمن لا يخلق سبحان الله نعم ومن كان بهذه المثابة من السفه والحمق الجنوني عبادته وخوفه - 00:17:19
جاءوا وتعليق القلوب به. وانما يجب تعليق القلوب بالغني المطلق. الذي ما ما بالعباد من نعمة ولا خير الا منه. ولا يدفع المكاره الا هو. وهذا ايضا برهان اخر انه لا يأتي بالحسنات الا هو. ولا يدفع السيئات الا هو. وهو الذي يجيب - 00:17:46
مضطرين وينقذ المكروبين ويكشف السوء عن المضطهدين. وهو الذي جعل لعباده الارض قرارا واجرى لهم فيها انهارا. وجعلها مهادا مهيئة لجميع مصالحهم ومنافعهم الله اكبر الله اكبر. وانزل من السماء ماء فانبتا فانبت فانبت به حبا ونباتا. وجنات - 00:18:16
الفافا وانبت به حبا وعنبا وقظبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبة وفاكهة متاعا لكم ولانعامكم. وهو الذي يطعم عباده ويسقيهم. واذا مرضوا يشفيهم. وهو الذي يحيي ويميت واذا قضى امرا قال له كن فيكون. وهو الذي يطعم ولا يطعم ويجير - 00:18:46
ولا يجار عليه ويغيث ولا يغاث وهو الذي خلق الانسان وعلمه الكتابة والبيان القرآن وجعل الشمس والقمر والكواكب للمصالح المتنوعة والحسبان. والسماء رفعها ووضع الميزان وامر عباده ان يسلكوا طريق العدل ولا يطغوا في الميزان. وهو الذي مرج البحرين هذا عذب - 00:19:16
فرات سائغ شرابه. وهذا ملح اجاج. ومن كل تأكلون لحما طريا. وتستخرج منه حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواقر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. ووالذي لعباده جميع ما في السماوات والارض واسبغ عليهم نعمه الظاهرة والباطنة. واتاهم من كل ما سألوه - 00:19:46
بلسان المقال ولسان الحال. وهو الذي جعل لهم الليل لباسا والنهار معاشا. ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله. ولعلكم تشكرون. وهو الذي خلق من الماء بشرا - 00:20:16
فجعله نسبا وصهرا. وجعلهم شعوب وقبائل لتعارفوا. وهو الذي جعل لهم السمع والارض ابصار والافئدة والقوى الظاهرة والباطنة. ووالذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر ووالذي بيده الملك والحمد وبيده الخير. ويعز ويذل ويعطي ويمنع ويقبض ويبسط - 00:20:36
ووالذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى. وهو الذي جعل لعباده هذه الانعام فمنها ركوبهم ومنها يأكلون. ولهم فيها منافع ومشارب. وتحمل اثقالهم الى بلد ان لم يكونوا بالغيه الا بشق الانفس. والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة. ويخلق ما لا تعلمون - 00:21:06
ووالذي اوحى الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون الايات. وهو الذي خلق لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة. ورزقكم من الطيبات - 00:21:36
ووالذي جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين. وهو الذي خلق لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا تتزينون به. وهو الذي جعل - 00:21:56
مساكن كفات احياء في الدور وامواتا في القبور. الم نجعل له عينين ولسانا وشفا وهديناهن النجدين الم نخلقكم من ماء مهين؟ فجعلناه في قرار مكين الى قدر من معلوم فقدرنا فنعم. احسن الله اليك. نستمر على هذا السياق - 00:22:26
ما شا الله اطاله رحمه الله. اي والله. وسط الكلام ما شا الله كلها استشهادات قرآنية متظمنة لذكر افعاله تعالى وتدبيراته في هذا

الوجود في امر الانسان وغيره. لا اله الا الله - 00:22:56
وهذا تفصيل تفصيل مبين في كتاب الله. يعرف ذلك من قرأ كتاب الله وتدبره لا اله الا الله الله يستدل على على وحدانيته وقدرته وحكمته بخلقك ايها الانسان. تدبر خلقه. اول الايات التي - 00:23:21
نزلت على النبي فيها هذا الشأن التذكير اقرأ باسم باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من فخلق الاولى عامة. الذي خلق كل شيء. وخلق الانسان من علق. كقوله خلقه خلق الانسان من علق وهي الطول الثاني من اطوال الجنين طور العلق العلقة - 00:23:57
الله يذكر العباد بخلقه لهذا الوجود السماوات والارض ومن فيهن وخلقه للانسان خاصة نعم يا محمد نعم يا عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن القيم رحمه الله تعالى في - 00:24:32
هذه الطرق الحكمية في السياسة الشرعية. الطريق الحادي عشر الحكم بشهادة امرأتين فقط من غير يمين وذلك على احدى الروايتين عن احمد في كل ما لا يطلع عليه الرجال كعيوب النساء تحت الثياب - 00:25:05
البكارة والثيوبة والولادة والحيض والرضاع ونحوه. فانه تقبل فيه امرأتان نص عليه احمد في في احدى الروايتين والثانية وهي وهي اشهر انه يثبت بشهادة امرأة واحدة والرجل فيه المرأة ولم يذكر ها هنا يمينا. وظاهر نص احمد انه لا يفتقر الى اليمين. وانما - 00:25:25
ذكروا الروايتين في الرضاع اذا قبلنا فيه شهادة المرأة الواحدة. والفرق بين هذا الباب وبين والفرق بين هذا الباب وباب الشاهد واليمين حيث اعتبرت اليمين هناك ان المغلب في هذا - 00:25:55
هذا الباب هو الاخبار عن الامور الغائبة. التي لا يطلع عليها الرجال. والفرق بين الفرق بين هذا الباب وباب الشاهد واليمين حيث اعتبرت اليمين هناك ان المغلب في هذا الباب - 00:26:15
الاب هو الاخبار عن الامور الغائبة. التي لا يطلع عليها الرجال. فاكتفى فيها بشهادة النساء وفي باب الشاهد واليمين الشهادة على امور ظاهرة يطلع عليها الرجال في الغالب فاذا انفرد بها الشاهد الواحد احتيج الى تقويته باليمين. الطريق الثاني عشر الحكم - 00:26:35
بثلاثة رجال. وذلك فيما اذا ادعى الفقر من عرف غناه. فانه لا يقبل منه الا ثلاثة شهود وهذا منصوص وهذا منصوص الامام احمد. وقال بعض اصحابنا يكفي فيه شاهد كان واحتج الامام احمد بحديث قبيصة ابن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:05
كما اسألك قال يا قبيصة اقم عندنا حتى تأتينا الصدقة. فنامر لك بها. ثم قال يا قبيصة المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة. رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيب - 00:27:35
ثم يمسك ورجل اصابته فاقة حتى يشهد له ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصاب فلانا فائقة فحلت احسن الله اليكم. لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة. حتى - 00:27:55
قواما من عيش او قال سدادا من عيش. وذكر الحديث رواه مسلم. واختلف اصحابنا في نص احمد هل هو عام ام او خاص؟ فقال القاضي انما هذا في حل المسألة كما دل عليه الحديث - 00:28:15
واما الاعسار فيكفي فيه شاهدان. وقال الشيخ ابو محمد وقد نقل عن احمد في الاعسار وقد نقل وقد نقل وعلم. احسن الله اليكم. وقد نقل عن احمد في الاعسار ما يدل على انه - 00:28:35
لا يثبت الا بثلاثة. قلت اذا كان في باب اخذ الزكاة وحل وحل المسألة يعتبر العدد المذكور. ففي باب دعوى الاعسار المسقط لاداء الديون ونفقة الاقارب والزوجات اولى واحرى بتعلق حق العبد بماله. وفي باب المسألة واخذ الصدقة المقصود الا - 00:28:55
فيأخذ ما لا يحل له. فهناك اعتبرت البينة لئلا يمتنع من اداء الواجب. وهنا بان لا يأخذ المحرم والله اعلم. الطريق الثالث عشر الحكم قال ابو محمد. نعم. قال وقال الشيخ ابو محمد وقد نقل عن احمد في الاعسار ما يدل على انه لا يثبت الا - 00:29:25
ثلاثة قلت اذا كان في باب اخذ اخذ الزكاة وحل المسألة يعتبر العدد المذكور ففي باب دعوى الاعسار المسقط لاداء الديون ونفقة الاقارب والزوجات اولى واحرى لتعلق حق العبد بماله. وفي باب المسألة واخذ الصدقة المقصود الا يأخذ ما لا يحل - 00:29:55

فهناك اعتبرت البينة لئلا لئلا يمتنع من اداء الواجب. وهنا لئلا المحرم والله اعلم. الطريق الثالث عشر الحكم باربعة رجال احرار. وذلك في الزنا واللواط. اما الزنا فبالنص والاجماع. واما اللواط فقد فقط فقالت طائفة هو مقيس - 00:30:25

عليه في نصاب الشهادة كما هو مقيس عليه في الحد. وقالت طائفة بل هو داخل في مسمى الزنا لانه وطأ فرج محرم. وهذا لا تعرفه العرب. فقال هؤلاء هو داخل في - 00:30:55

اما الزنا شرعا. وقالوا والاسماء الشرعية قد تكون اعم من اللغوية. وتكون اخص وقالت طائفة بل هو اولى بالحد من الزنا. فانه وطأ فرج لا يستباح بحال والداعي اليه قوي فهو اولى بوجوب الحج. فيكون نصاب. وقالت طائفة نعم. بل هو - 00:31:15

اولى بالحد من الزنا. فانه اولى بالحد من الزنا. فانه وطأ فرج لا يستباح بحد والداعي اليه قوي فهو اولى بوجوب الحد. والداعي واضح الداعي الينا قوي خلاف الطبيعة البشرية التي فطر عليها - 00:31:45

الاصل في استمتاع هو ولهذا قال لوط لقومه تأتوا الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين هل انتم قوم نعم. احسن الله اليكم. فهو اولى بوجوب الحج فيكون نصابه نصاب حد الزنا - 00:32:37

وقياس قول من لا يرى فيه الحد بل التعزير ان يكتفي فيه بشاهدين كسائر المعاصي التي لا حد فيها. وصرحت به الحنفية وهو مذهب ابي محمد ابن حزم. وقياس قول - 00:33:21

ان جعل حده القتل بكل حال محصنا كان او بكرا ان يكتفى فيه بشاهدين كالردة والمحافظة وهو احدى الروايتين عن احمد واحد قولي الشافعي ومذهب مالك رضي الله عنه. لكن - 00:33:41

صرحوا بان حد اللواط لا يقبل فيه اقل من اربعة. ووجه ذلك ان عقوبته عقوبة خزان محصن وهو الرجم بكل حال. وقد يحتج على اشتراط نصاب الزنا في حد اللواط بقوله تعالى - 00:34:01

لقوم لوط اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون؟ وقال في الزنا واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم استشهدوا عليهن اربعة منكم وبالجملة فلا خلاف بين من اوجب عليه حد الزنا او الرجم بكل - 00:34:21

في حال انه لابد فيه من اربعة شهود او اقرار. واما ابو حنيفة وابن حزم فاكتفيا فيه بشاهدين بناء على اصلهما. واما الحكم بالاقرار بهما فهل يكتفي فهل يكتفى فيه بشاهدين - 00:34:41

او لابد من اربعة فيه قولان واما الحكم بالاقرار بهما فهل يكتفى فيه اهديني او لابد من اربعة. فيه قولان في مذهب مالك والشافعي. وروايتان وروايتان عن احمد فمن لم يشترط الاربعة قال اقامة الحد انما مستنده الى الاقرار. فالشهادة عليه - 00:35:01

والاقرار يثبت بشاهدين. ومن اشترط الاربعة قال الاقرار كالفعل. فكما اننا لا نكتفي في الشهادة على الفعل الا باربعة فكذلك الشهادة على القول. يوضحه ان كل واحد من الفعل والقول موجب للحد. فاذا كان الفعل الموجب لا يثبت الا باربعة - 00:35:31

فالقول الموجب كذلك. قال اصحاب القول الاخر الفعل موجب بنفسه. والقول دال على الفعل الموجب فبينهما مرتبة. قال اصحاب القول الاخر لا تأثير لذلك. واذا كنت انا لا نحد الا باقرار اربع مرات فلا نحده الا بشهادة اربعة على الاقرار - 00:36:01

فصل واما اتيان البهيمة فان قلنا يوجب الحد لم يثبت الا باربعة احسن الله اليكم. نعم. بسم الله الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:36:31

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين. قال ابن كثير رحمه الله يقول تعالى في كتابه الاحكام الكبير. في تتمة كلامه عن ذكر اثبات صلاته عليه السلام في الكعبة - 00:37:01

في عام الفتح قال رحمه الله تعالى وهذا حديث اسامة قال الامام احمد عبدالرزاق قال اخبرنا ابن جريج حاء وروح قال حدثنا ابن جريج قال قلت لعطاء سمعت ابن عباس - 00:37:21

اني اقول انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله. قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكني سمعته يقول اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها - 00:37:41

ولم يصلي فيه حتى خرج. فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة. قال عبدالرزاق ذو قبل السلام عليكم. ويعني وجه الكعبة سلام

عليكم. قال عبدالرزاق وقال هذه مقبلة وهكذا رواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد - 00:38:01
عن محمد ابن بكر عن ابن جريد فذكر مثله. ورواه النسائي عن خشيش ابن اصرم. عن عبد الرزاق كما ايضا من حديث ابن جريب. ومن حديث عبدالملك ابن ابي سليمان عن عطاء عن اسامة ولم - 00:38:28
عمر ابن عباس واما البخاري فرواه عن اسحاق بن نصر عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصلي. تفرد به البخاري ولم يذكر - 00:38:48
والصحيح عنه كما تقدم وقاله البيهقي والله اعلم. وقال مسلم حدثنا شيبان ابن فروخ قال همام هو ابن يحيى العرزمي. قال حدثنا عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة. وفي - 00:39:08
فيها ست سوار فقام عند سارية ودعا ولم يصلي تفرد به مسلم رحمه الله تعالى وقد تقدم رواه احمد عن عفان. وقد تقدم ما رواه احمد عن عفان عن عماد ابن زيد عن عمر ابن دينار - 00:39:28
ابن عمر رضي الله عنه حدث عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في البيت قال يعني عمرو بن دين عمرو بن وكان ابن عباس يقول لم يصلي فيه ولكنه كبر في نواحيه. وهكذا رواه الترمذي والنسائي - 00:39:48
عن قتيبة ابن عن قتيبة عن حماد بن زيد عن عمرو عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي فيه ولكنه كبر في نواحي وهذا السياق الذي ذكره الامام احمد يدل على ان السلف انما فهموا موارد النفي والاثبات - 00:40:08
الا محل واحد ووقت واحد لا كما زعمه ابن حبان. والمحب الطبري. وهذا يدل. احسن الله اليكم. وهذا السياق والذي ذكره الامام احمد يدل على ان السلف انما فهموا موارد النفي والاثبات على محل واحد - 00:40:28
في وقت واحد لا كما زعمه ابن حبان والمحب الطبري. وقد قال مسلم بعد تحريره هذا الحديث من جميع في كتاب الحج لانه المحتاج اليه. وان وان كان انما صلى فيه ودخله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:48
في الفتح كما صرح به في روايته كما قدمناه ثم قال حدثني سريج ابن يونس قال حدثنا هشيم قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد قال قلت لعبدالله ابن ابي اوفى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:08
دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت في عمرته. قال لا. قال الخطابي معنى قوله في حديث اسامة هذه القبلة ان امر القبلة قد استقر على هذا البيت لا ينسخ بعد اليوم فصلوا الى الكعبة ابدا فهي - 00:41:28
قال ويحتمل وجها اخر وهو انه علمهم السنة في الاستقبال وانه يكون من وجه الكعبة دون الثلاثة وان كان من من جميع الجوانب جائزة. وانه ايش علمه؟ احسن الله اليكم. قال ويحتمل - 00:41:48
وجها اخر وهو انه علمهم السنة في الاستقبال. وانه السنة. السنة. احسنت نعم. وانه يكون من وجه الكعبة دون جوانبها الثلاثة. وان كان من من جميع الجوائن من جميع جائزة قال النووي رحب قال النووي ويحتمل وجها ثالثا وهو ان معناه ان هذه الكعبة هي المسجد الحرام - 00:42:08
الذي امرتم باستقباله لكل حرم ولا مكة. والمسجد الذي حول الكعبة بل هي الكعبة بعينها فقط والله اعلم قل فقال النووي احسن الله اليكم. ويعتمر وجها للثالث. وقال النووي ويحتمل وجها ثالثا وهو ان معناه ان هذه - 00:42:38
الكعبة التي هي المسجد الحرام. الذي امرتم باستقباله لا كل الحرم ولا مكة. ولا المسجد الذي حول الكعبة بل هي الكعبة بعينها فقط والله اعلم. قلت وقد احتج جماعة من العلماء بهذا الحديث بعينه على ان - 00:42:58
ان الفرض في القبلة اصابة العين. كما سيأتي تقريره ان شاء الله تعالى. وقد روى البيهقي من طريق عمرو بن حفص المكي من ولد عبد الدار قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيت قبلة - 00:43:18
في اهل المسجد والمسجد قبلة لاهل الحرم والحرم قبلة لاهل الارض في مشارقها ومغاربها من امته ثم قال البيهقي تفرد به عمر بن حفص المكي وهو ضعيف لا يحتج به. وروي باسناد ضعيف - 00:43:38
عبد الله بن حبشي كذلك مرفوعا. ولا يحتج بمثله والله اعلم. وقال الشيخ وقال الشيخ محب الدين الطبري في احكامه المشهورة

وهي مفيدة جدا. ذكر حجة من اجاز الفرض في جوف الكعبة. عن عبدالله بن السائل قال - 00:43:58
حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح. وصلى في الكعبة وخلع نعليه. فوضعهما عن يساره ثم افتتح سورة اتى المؤمنين فلما بلغ ذكر عيسى وموسى اخذته سعدة فركع اخرجه ابو حاتم يعني ابن - 00:44:18
يعني ابن حب يعني ابن حبانه البستي في صحيحه وقد قال الامام وقد قال الامام احمد حدثنا هودة ابن قال اخبرنا ابن جريج قال قال محمد بن عباد بن جعفر حدثني حديثا رفاه الى ابي سلمة ابن سفيان - 00:44:38
وعبدالله بن عمرو عن عبدالله بن السائل قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح في قبل الكعبة. احسن الله اليكم وجه يعني وجه وقوة للكعبة ووجه وصلى في قبل الكعبة فخلع نعليه فوضعهما عن يساره. ثم استفتح سورة المؤمنين فلما جاء ذكر عيسى او موسى اخذ - 00:44:58
سعلة فركع وهكذا رواه عبدالله وروح وحجاج عن ابن جريج عن محمد ابن عباد عن ابي سلمة ابن سفيان عبدالله بن وعبدالله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن المسيب العابدي. عن عبدالله بن السائب بن ابي السائد المخزومي ابو عبد - 00:45:28
الرحمن قارئ اهل مكة قد صلى بنا رسول الله قد صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فذكره ورواه عن يحيى ابن سعيد عن ابن جريج عن محمد ابن عباد عن عبد الله ابن سفيان عن عبد الله ابن السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:48
من صلى يوم الفتح فوضع نعليه عن يساره ورواه عن وكيع عن ابن جريج عن محمد ابن عباد عن عبد الله ابن السائب والصواب وروى مسلم وابو داوود من حديث ابن جريج عن محمد ابن عباد ابن جعفر عن الثلاثة عنه. ولم يذكر النسائي سوى - 00:46:08
ابي سلمة بن سفيان واما ابن ماجة فانه رواه عن هشام ابن عمار ابن سفيان ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عبد الله ابن السائب فذكر نحوه. قال شيخنا في اطرافه ورواه ابو نعيم عن ابن عوينات عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن محمد - 00:46:28
ابن عباد احسن الله اليكم. قال شيخنا في اطرافه ورواه ابو نعيم عن ابن عن ابن عيينة عن ابن جريج من عن ابن ابي مليكة عن محمد ابن عباد عن عبد الله ابن السائب قلت ولا هذا بمحفوظ والصواب ما تقدم من رواية احمد - 00:46:48
من رواية احمد ومسلم وابو داوود ثم النسائي. ولاجل الاختلاف في اسناده. ولاجل الاختلاف في اسناده لم يسنده البخاري بل علقه بصيغة تمريض فانه قال يذكر عن عبد الله ابن السائل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة - 00:47:08
فاستفتح سورة المؤمنين حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون اخذته سعلة فركع. والمقصود من هذا ان هذه الصلاة كانت في جماعة خارج الكعبة في في قبرها لا داخلها كما تقدم في رواية ابن ابن حبان - 00:47:28
كيف يمكن ذلك وهي ثم قال كلمة غير واضحة في الاصل؟ وكيف يمكن وكيف يمكن وذلك وهي الجمع ولم ولم تذكر النبي. ولم تذكر النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بهم - 00:47:48
ولم تذكر النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بهم. وهو مرتفع عليهم غائب عنهم. والله سبحانه وتعالى اعلم. ولكن لما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيها كما تقرر انفا. نافلة ثبت صحته - 00:48:08
الفريضة اذ كل موضع صحت فيه هذه صحت فيه هذه. ولا ولا تستثنى من ذلك بقعة من الارض. وقد سأل وقد سأل عتبان بن مالك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي في منزله مكانا يتخذه مسجدا. يصلي فيه اذا - 00:48:28
بينه وبين قومه السيول. فجاء منزله فصلى فيه ركعتين نافلة وذلك ضحى وسيأتي في موضعه. لا يقال ان شأن نافذتي اخف الا ترى. الا ترى انها تصح على الراحلة والى غير القبلة. ولا لا يقال ان شأن النافلة اخف - 00:48:48
الا ترى انها تصح على الراحلة والى غير القبلة وتصح من القاعد مع قدرته على القيام وتستتبعها هل الفضل في التيمم؟ لا لا العكس عند الاكثرين ونحو ذلك. وتستتبعها للفرظ في التيمم - 00:49:08
حشومة عليكم. لا العكس عند الاكثرين ونحو ذلك. لان لانا نقول هذه احوال وهيئات رخص فيها في صلاة النافلة في صلاة النافلة لا

الفريضة ونحن نقول ان كل موضع صحت فيه النافلة صحت فيه الفريضة وكل - 00:49:28
كل شرط في الفريضة يشترط للنافلة من طهارة وستارة ونحو ذلك. واما الصلاة فوق ظهر بيت الله فقد تقدم الحديث في النهي عنه ان صح قال اصحابنا فقد تقدما. نعم - 00:49:52
احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم ارحمنا وشيخنا والحاضرين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه تحفة الموت - 00:50:11
باحكام المولود. قال فصل في مقدار زمان الحمل واختلاف الاجنة في ذلك قال فصل في مقدار زمان الحمل واختلاف الاجنة في ذلك. قال الله تعال ووصينا الانسان بوالديه احسانا. حملته امه كرها - 00:50:56
ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا. فاخبر على ان مدة الحمل والفطام ثلاثون شهرا. واخبر في اية البقرة ان مدة امام الرضاع حولين كاملين. فعلم ان الباقي يصلح مدة للحمل. وهو ستة اشهر - 00:51:26
فاتفق الفقهاء كلهم على ان المرأة لا تلد لدون ستة اشهر. الا ان يكون التساقطات وهذا امر تلقاه الفقهاء عن الصحابة رضي الله عنهم ذكر البيهقي وغيره عن ابي حرب بن ابي الاسود الديني. ان عمر اوتي بامرأة قد ولدت لستة - 00:51:56
اشهر فهم عمر برجمها فبلغ ذلك علي رضي الله عنه فقال ليس عليها رجم فبلغ ذلك عمر فارسل اليه فسأله فقال والوالدات يرضعن اولادهن ان حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة. وقال وحمله وفصاله - 00:52:26
ثلاثون شهرا فستة اشهر حمله وحولين تمام الرضاعة لا حد عليها فخلى عنها وفي موطأ مالك انه بلغه ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اوتي بامرأة قد ولدت في ستة اشهر. فامر بها ان ترجم فقال علي ليس ذلك عليها - 00:52:56
قال الله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وفصاله في عامين فامر بها عثمان ان ترد فوجدها قد رجمت. وذكر داوود ابن ابي دا. فوجد قد رجمت نعم اختلاف نسخنا - 00:53:26
وذكر داوود ابن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقول اذا المرأة لتسعة اشهر كفاها من الرضاع احدى وعشرين شهرا. او احد وعشرون شهرا. فاذا - 00:53:59
اوضعت لسبعة اشهر كفاها من الرضاع ثلاثة وعشرون شهرا. واذا وضعت لستة اشهر كفاها امن الرضاع اربعة وعشرون شهرا كما قال الله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا انتهى كلامه. وقال الله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى وما - 00:54:19
تغيض الارحام وما تزداد. قال ابن عباس وما تغيض الارحام ما تنقص عن تسعة في اشهر وما تزداد وما تزيد عليها ووافقه على هذا اصحابه كمجاهد سعيد بن جبير وقال مجاهد ايضا اذا حاضت المرأة على ولدها كان ذلك نقصانا - 00:54:49
من الولد وما تزداد قال اذا زادت على تسعة اشهر كان ذلك تماما بما خصم ولدها وقال ايضا الغيض ما رأت الحامل من الدم في حملها وهو نقصان من الولد والزيادة ما زاد على تسعة اشهر. وهو تمام النقصان. وقال الحسن - 00:55:19
ما تغيض الارحام ما كان من سقط. وما تزداد المرأة تلد لعشرة اشهر وقال عكرمة تغيض الارحام الحيض بعد الحمد. فكل يوم رأت فيه الدم حاملا ازداد به في الايام طاهرا. فما حاضت يوما الا ازدادت في الحمل يوما. وقال قتادة - 00:55:49
الغيض السقط وما تزداد فوق التسعة اشهر. وقال سعيد بن جبير اذا رأت المرأة الدم على الحمل فهو الغيض للولد فهو نقصان في غذاء الولد وزيادة في الحمل تغيضوا وتزدادوا فعلان متعديان مفعولهما محذوف. وهو العائد على العلامة الموصولة - 00:56:19
وهو العائد على ماء الموصولة. نعم. والغيظ النقصان ومنه وغيض الماء وضده الزيادة سادة والتحقيق في معنى الاية ان الله تعالى يعلم مدة الحمل وما يعرض فيها من الزيادة والنقصان. فهو العالم بذلك دونكم كما هو العالم بما - 00:56:49
كل انثى هل هو ذكر او انثى؟ وهذا احد انواع الغيب التي لا يعلمها الا الله كما في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا تعلمهن الا الله. لا يعلم متى تجيء الساعة الا الله. ولا يعلم ما فيها - 00:57:19
غد الا الله ولا يعلم متى يجيء الغيث الا الله. ولا يعلم ما في الارحام الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله. فهو سبحانه المنفرد بعلم ما في - 00:57:49

وعلم وقت اقامته فيه. وما يزيد من بدنه وما ينقص. وما عدا هذا القول فهو ومن توابعي ولوازمه كالسقط والتام ورؤية الدم وانقطاعه. والمقصود ذكر وعلم وعلم الاطباء الان باحوال الجنين هذا راجع الى - 00:58:09

مظاهر تظهر لهم بالوسائل التي تيسرت لهم يعرفون بها ويظنون ويتوقعون. وما يفيد ليس علما انما هو توقع وظل. اما الرب تعالى فانه يعلم الاشياء علما مطابقا للواقع علما حقا - 00:58:39

وبهذا لا يكون في الاية اشكال في قوله ويعلم ما في الارحام. فالله متفرد بعلم ما في الارحام هو ما يذكره الناس من احوال الاجنة انما هو توقع وظنون فقط. لا يمكن ان ان يكون - 00:59:05

علما يقطعون به وكثير ما يخبرون باشياء ثم يحدث ثم يخالفه الواقع فيلاحظ هذا بانه يشكل على المتدبر نعم احسن الله اليكم. قال والمقصود ذكر مدة اقامة الحمل في البطن وما يتصل بها من زيادة ونقص - 00:59:25

قال انتهى فصل احسنت نعم يا محمد في بعض الاسئلة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما نصيحتكم لمعلمي المتوسطة حيث انها مرحلة انتقالية للطلاب. فلذلك توجد عندهم بعض المخالفات - 00:59:55

هذا المعلمين لهذه المرحلة وغيرهم ان يجتهدوا في لتوجيه الطلاب الى الاخلاق الكريمة والسيرة الحسنة واعظم ذلك لزوم الطاعة واداء باداء الفرائض واعظم ذلك الصلاة. عليهم ان يؤكدوا عليهم المحافظة على الصلاة. وفي الجماعة - 01:00:44

الطرق التي تحببهم الى عبادة الله سبحانه وتعالى فان فان كثيرا من الناشئة بحكم الطبيعة والشباب يفرطون في في واجباتهم الشرعية ولا سيما الصلاة كان المعلمين ان يقوموا بواجبهم نحو هؤلاء الطلاب آآ البراعم الناشئة الطرية - 01:01:17

القابلة للتأثر بما يلقى اليهم. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا حدث موقف مع شخص وتعدى هو بالكلام. ما هو الحكم؟ اذا تحدثت بالموقف لاخرين اذا كنت تشتكي اليهم لينفعوك ويدفعوا عنك - 01:01:52

فهذا جائز لانك تريد ان يعني آآ ان تستنصرهم على هذا المعتدي تستنصر ليكفوا شره اما ان ان تتحدث به فضوليا فهذا لا يخرج عن الغيبة اذا تحدثت بهذا الموقف فانت مغتاب له لانه لا مصلحة لك في ذلك الا مجرد - 01:02:33

اه يعني تفريغ ما في اه قلبك لتبديه للاخرين فقط لا معنى له اما ان ان تذكره تذكر هذا الموقف من اجل ان ان يتخذ منه او او تقصد التحذير من مخالطته فانه رجل يعني غضوب وفاحش - 01:03:06

يعني تذكروهم من اجل ان يحذره من يعرفه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز للمرأة ان تشرح مادة علمية صوتها وينشر في الشبكة مع الاخذ في الاعتبار بعدم التغنج - 01:03:36

المرأة فتنة ونشر صوتها فيه فتنة. وان لم يكن ترون فاي الله تعالى يقول ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض خطاب المرأة للرجال من غير يعني حاجة فضول ونشر لاسباب الفتنة - 01:04:08

يعني احاديث النساء ودروس النساء. دروس النساء مقصورة على الطالبات. فاذا نشرت انها لم تقتصر على الطالبات. صار درسها مع الطالبات ويستمعون اليها نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يصح القول بان جنس - 01:04:54

بدعة الاشاعرة وقوله في تأويل صفة العلو وغيرها انها بدعة كفرية اذا بدعة من كرة بدعة من كرة وقبيحة وعظيمة نفي العلو من الاقوال الباطلة لكن التكفير بذلك هذا فيه - 01:05:34

يقول فيه نظر وهو على كل حال خطر فلا ينبغي ان التسرع بالتكفير والذين يفعلون هذا او ينفون هذا من الاشعيرة هم متأولون وعندهم شبهات وان كانت داحضة ومردودة لكنها - 01:06:18

تدرأ عنهم الحكم بالكفر عليهم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم حضور طابور الصباح بالنسبة للمعلمين هذا عند عند مدير المدارس وهم مطالبون به ومن يتيسر له التخلص منه فهو اولى - 01:06:44

لانه عمل فضولي وتقاليد دخيلة على المسلمين طابور الصباح من التقاليد الدخيلة على المسلمين المدرس الصباح وانا لا اتصور معي ما يفعل في في طابور الصباح نعم اختم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا مبتدأ في طلب العلم - 01:07:20

اا احضر مجالسكم واذا لم احضر اتابعكم عن طريق البث المباشر وعندي دروس ملتزم بها لي كطالب مبتدئ. والسؤال هل اترك

المتابعة وانشغل بدروسي ام اجمع بين هذا وهذا والا فالواجبات الدروس الواجبة عليك هذه اهم لانك مطالب - 01:08:18
يترتب على التفريط فيها اشكالات بالنسبة له اعانك الله علي وعليك اه الدروس حصلت كأنها دروس يقول كطالب مبتدئ كأنها دروس يعني حرة يعني ما هي بالدراسة نظامية وغيرها. اذا اذا الجمع الطريق هو الجمع بين الامرين لان كلا منهما لك فيه فائدة - 01:08:53